

تدبر القصص / قصة يوسف عليه السلام / الحلقة الأولى / د. شريف

طه يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارا وشواهد عظمى غيروني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك واسوناني فاجعني دوما اتفكر يزداد يقيني
ايه يا غمروني في قولك ايضا اتدبر يشهد قلبي ايه ايه تشهد عيني - [00:00:01](#)
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا
مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:49](#)
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نحاول لام نتدارس آآ سورة يوسف. هو
المراد قصة سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)
يمكن طبعا احنا نتدارس الصورة لان هي يعتبر الصورة كلها هي عبارة عن قصة آآ اه طبعا يعني هذه القصة وهذه السورة تتميز
بمميزات كثيرة. نتكلم عنها ان شاء الله - [00:01:19](#)
بس خليني اقول الاول ايه الدافع لمدارسة الصورة دي؟ آآ احنا طبعا عندنا منهاج ان احنا بنتدارس السور اللي هي اصلا آآ حاضرة في
الاستعمال. يعني اللي هي مثلا لها - [00:01:39](#)
لها اولوية في الاستعمال اولها اولوية في الافضلية اولها اولوية في النزول. وسورة يوسف ما لهاش اي حاجة من الكلام ده. يعني لا لي
اولوية في الاستعمال هي ما بتستعملش اصلا في الاوراد خالص. ماشي؟ ما عندهاش اولوية في النزول هي - [00:01:59](#)
تختلف في مكيتها ومدنيتها والراجح انها مكية طبعا. بس. آآ بس برضه مش من الصور اللي نازلة بدري. آآ وما عندهاش ما عندهاش
اولوية في الافضلية. ما وردش في فضلها اي حاجة. لم يرد فضلها اي حديث ولا اي حاجة - [00:02:19](#)
فمن الناحية دي ما كنش لها حضور عندنا اصلا احنا ما كناش دي لسه هنتدارسها ليه؟ احنا مسلا من تدارس الكهف كتير بنروح
وبنيجي عليها آآ ان لها لها اولوية طبعا في استعمالها اولويتها الاكبر في الافضلية - [00:02:39](#)
من الكهف اولويتها الاكبر في الافضلية لحديث اللي في فضائلها كثيرة. لكن في الاستعمال هي ما عندهاش الا استعمال واحد بس.
واستعمال كمان آآ يعني مختلف فيه. يعني هو استعمال حتى مش مش اه مش من السنة الفعلية اصلا. يعني النبي اصلا ما وردش انه
كان بيقرأها في الجمعة - [00:02:59](#)
هو وصى بقرائتها في الايه؟ في الجمعة. انما يعني هو مش مروي كمان على انه في السنة الايه؟ الفعلية هو مروي انه في السنة
القولية. خلاص وطبعا على اللقاء اللي بيضعف الحديد ده اصلا فبناء عليه ما بقتش داخله في الاستعمال من الاساس فبقت عادي
بقي - [00:03:19](#)
اللي يقرأها في اي وقت زيها زي اي صورة يعني. لكن لها فضل معين زي مسلا قراءة مسلا البقرة قراءة ال عمران او غيرها السور اللي
بتقرأ لمقاصيها. آآ فهي ما السورة ما ما عندهاش اولوية تخليها يعني احنا نهتم بها في - [00:03:39](#)
او التدارس مبكرا او نبدأ بها في التدارس المدار او التدارس او المدارس. فده كان السبب الاول في انها ما احنا ما نجيش عندها اصلا.
لا نكاد يعني نأتي عندها. كصورة ماشي؟ طيب كقصة - [00:03:59](#)
بردو احنا ادينا الاولوية الاولوية للقصص برضه اللي هي آآ لها اولوية يعني القصص نفسها برضو مش كل القصص على رتبة

واحدة. ففي قصص مقدمة على غيرها او قصص لها اولوية عن غيرها. يعني مثل - [00:04:19](#)

اللي جت في المفصل اكيد اولى بالاهتمام بها من القصص اللي ما جاتش في غير المفصل اصلا. فهي حتى زكر سيدنا يوسف اسمه مزكور مرتين كده برة الصورة وما عندوش قصة يعني هم يعني كذكر قصة ما فيش الا في قصة انه مش في اصل انما آآ في -

[00:04:39](#)

مسلا لو لو هنتكلم مسلا عن قصة عاد قصة ثمود قصة قوم لوط اه القصص دي يعني حاضرة كبير جدا في المفصل. فبرضو انا مش

مش جاي في سكتي. يعني حتى داخل مشروع القصص اكيد ده عشان انت تبقى ماشي مع - [00:04:59](#)

المنهاج بشكل واضح فاكيد ان انت هتختار برضو القصص اللي نزلت الاول. يعني مسلا قصة زي قصة اصحاب الجنة آآ اللي في صورة

آآ القلم. ماشي؟ اكيد اولى بالمدرسة. انها نازلة بدري قوي ويعني اشمعنى قصة كده ورغم ان مضمونها يعني - [00:05:19](#)

مش مضمون عقدي مسلا كبير قوي اا ونازلة بدري قوي كده ويعني فده دي اولى بالمدرسة ولا شكل خلاص فطبعنا في داخل مشروع

القصص كمان هي ما هياش ايه؟ ما هياش قصة من القصص اللي انت برضه هتبدأ فيها في الاولوية. فكده كصورة - [00:05:39](#)

ما عندهاش اولوية. وكقصة ما عندهاش اولوية. خلاص؟ طيب فيه نقطة تالته وهي انها مطروقة. آآ وطبعنا انت اهتمامك بالمتروك.

ماشى؟ اكيد بيخليك بتحس المطروق ده مم يعني عادي ناس كتير اتكلمت فيه وناس كتير قالت فيه وقالت فيه كلام كويس. آآ

مهضومة زي ما بيقولوا يعني. خلاص - [00:05:59](#)

فانت برضو آآ اعتبارا يعني او انطلاقا من هذا الاعتبار فخلاص هي هي مطروقة. فتيجي بس تحكي لواحد تقول له احكي لك قصة

سيدنا يوسف دي عارفها آآ ممكن اوي ما يكونش عارف بعض التفاصيل مسلا اللي حصل مع عاد وثمود وقوم مسلا آآ اصحاب مدين

مسلا ممكن مش عارف بس آآ بس مش معقولة - [00:06:29](#)

عشان ابقى عارف اللي حصل مع سيدنا يوسف واخصنا يوسف. فهي كحكاية حتى لو انت بتقوم تحكيها لعمالك ما هياش برضه ايه

يعني ما انت مسلا في الاستعمال بقى مش هتبقى - [00:06:49](#)

هي مطروقة جدا جدا. وتقريبا يعني في مئات الكتب آآ اللي بتتكلم عن عن قصة سيدنا يوسف. آآ فده برضو كان سبب من الاسباب

طيب آآ لكن ايه بقى اللي خلى الكلام ده يتغير واحنا نبقى عايزين نشرحها - [00:06:59](#)

انا بالنسبة لي شخصا آآ كلمة احسن القصص النداء آآ يعني طبعنا هو شخصين تيمية رجح ان الوصف ده للقصص كلها مش للايه؟

يعني وكان بيقول يعني لو كان كده فكان يبقى ايه تبقى الاية نحن نقص عليك احسن القصص بما او حينا اليك هذه السورة -

[00:07:19](#)

شخصيا بيقول كده ده كلام هو نسا يعني. ماشى؟ بس هو قال له ما حان لك هذا الايه؟ القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. ده رأيه

وان كان برضو مجيء هذا الوصف في هذه السورة في مطلعها معناه ان ده ايه؟ يعني هي على الاقل - [00:07:49](#)

دخلنا في هذا الوصف العام. وكون الوصف ده ييجي فيها هي تحديدا اكيد عندها مزيد خصوصية. وحقيقة برضو هي امتع القصص

اصلا الحاضرة في الايه في في القرآن الكريم. دي كانت كانت النقطة الاولى بالنسبة لي انا شخصا مش معقولة حاجة ربنا هيقول

عليها انها آآ احسن قصص - [00:08:09](#)

ده وصف مباشر لها او حتى هيجيب الوصف ده فيها في مطلع الحديث عنها. واحنا برضو مش ايه يعني احنا الاحسنية دي افضلية

اصلا وانت برضو هتأخر دراستها او ممكن تشوف ان غيرها اولى منها بالدراسة. دي حيثية. حيثية - [00:08:29](#)

فنة تانية حيثية بنائية يمكن مثلا في مرحلة ما اه يعني مسلا ممكن التربية السلفية النمطية ما بتجيش عند قصة سيدنا يوسف. ليه؟

لانه يعني قصة ما فيهاش عقيدة. تمام؟ وان كان يعني البعض بس ما فيهاش عقيدة ايه - [00:08:49](#)

صريحة يعني يمكن لا نكاد نذكر من قصة يوسف ولا الحنة بتاعة ايه يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خيرا ام ايه؟ الحنة اللي هي

بتاعة العقيدة الصريحة دي. في الغالب انت - [00:09:09](#)

البناء بتاعك انت يعني ما بتجيش عند قصة سيدنا يوسف كتير. لكن مسلا في قصص تانية مهمة يعني اغلب القصص التانية التوحيد

ايه؟ واضح فيها وحاضر بشكل كبير وانت برضو من الناحية البنائية بتحس ان يعني ايه يعني حاجات ايه طبعا في بقى الاستعمال العادي - [00:09:19](#)

بتاع آآ مش عارف الفتن فتنة النساء ومش فتنة النساء والحوار ده برضو ده كان نوع ثاني من الاستعمال لقصة سيدنا يوسف. الحوار بتاع فتنة النساء ويعني لا تكاد القصة تذكر الا في الايه في في هذا الصد. موضوع فتنة النساء ومش فتنة النساء ومش عارف وايه ما يتعلق بها - [00:09:39](#)

فبرودو ده كان واحد من الحاجات اللي مخليها هي مستعملة عند الناس. آآ او برضو احنا ما كناش بنحس بس برضو ان احنا نحتاجها بنائيا في حاجة يعني. او على الاقل حتى في المشاريع بتاعتنا طبعا اكثر حاجة يعني احنا احتجناها فيها لما كنت - [00:09:59](#) بجهاز السلسلة بتاعت بناء الابناء. آآ طبعا يعني آآ يعني مسألة الولاد يعني اب وابناؤه ومش عارف وايه وكده وبيربيهم ازاي وايه اللي بيحصل ما بينهم والقصة دي؟ يعني فكرة الاسرة الاسرة الاسرة - [00:10:19](#)

كده حضور ايه؟ يعني حاضرة حضور خاص جدا في في صورة يوسف صلى الله عليه وسلم. فده ده طبعا مش ايه؟ وبناء الاسرة وما يتعلق بها والمشكلات بتطراً على الاسرة دي يعني دي حاجات اصلا ايه يمكن بداية لفت الانظار للصورة يعني - [00:10:39](#) اه فانا شخصيا كانت بداية لفت نظري لها هو ما يتعلق بمسألة سيدنا يعقوب وتربيته لسيدنا يوسف وخصوصا كمان كان من زاوية الاسماء الحسنى. وخصوصا العليم الحكيم. يعني وتربيته على الاسمين دول بشكل - [00:10:59](#)

كده واضح اول الصورة وبعدين اخر الصورة هو يقولهم ويعني التلات مرات اللي جت في الصورة فدي كانت يعني برضو ايه يعني بداية لفت الانظار ناحية الصورة. آآ اتيح لي من قريب ان انا يعني يبقى اسمعها ثاني او اقراها يعني قراية كده خارج الورد يعني قراية اختيارية - [00:11:19](#)

فاه لو انت مرة بتمسك المصحف كده بتفتح عايز تقرا حاجة فبتقرا. فوجدت اصلا ان الفكرة بتاعة ان المتروك آآ هو خلاص يعني قتل بحثا ومش عارف ايه وكلام من ده. مش حقيقية. يعني جه في دماغي مجموعة معاني كده - [00:11:49](#) او حاجات مهمة وبعدين فتشت تفتيش سريع كده في التفاسير وعند الناس ما لفتش الكلام ايه الكلام كده رغم انها حاجات يعني مهمة جدا حاجات واضحة وحاجات عزيمة وبرضو طالما حاجة ليها القبول ده يمكن اصلا يكون الانسب ان هي لتتدارس اصلا علشان كده كده الناس حافظة - [00:12:09](#)

يا عيني حافز المباني اصلا وكده كده معنا حضر في راسها فيفتكر اللقطة دي بسهولة. اصل الحياة بقى كانت النهي عندي هي آآ ستنا عائشة واستعمالها للصورة في البيت النبوي في البيت النبوي كات السورة دي ايه؟ حاضرة. وبالعكس اسعفت ستنا عائشة في هذا الموقف العصيب - [00:12:29](#)

يعني بنت صغيرة السن سنها خمستاشر سنة تقدر تثبت هذا الثبات العجيب. ده احنا ما بنتحملش كلمة يعني ما بنتحملش حاجة. وتقدر تثبت هذا الثبات العجيب. وهي لما تقول - [00:12:59](#)

في يد ثباتها تقول ما اقول لكما قال ابو يوسف حتى كده مش فاكر الاسم. تمام. طبعا ده كان مثال صارخ برضه على فكرة ان المعاني اللي بتسعف مش المباني وانها واضح انها اتعلمت السورة بالمنهاج برضو انها انزلتها على نفسها وآآ يعني - [00:13:19](#) في المواطن ده واعتبرت بها ماشي؟ فطب هي حاضرة في البيت النبوي بالشكل ده ده ايه؟ تعانق مع آآ ان سيدنا عمر كان يبقراها في الايه؟ يبقراها في الفجر وكان يعني كان محتفي - [00:13:39](#)

يعني كان عنده نوع ايه؟ نوع احتفاء بها. ومش فاكر كم اثر ثاني كده برضه عن احتفاء الصحابة بها يعني؟ يعني ممكن بعضها في اسانيدها بس بس اه لأ على ما يبدو كده انها حاضرة يعني حاضرة كده كقصة وسيدنا كون سيدنا عمر يبقراها يعني يبقراها على الناس ويقعد - [00:13:59](#)

وكن اصلا اه تكون حاضرة كده عند ستنا عائشة. اه تعاز سيدنا عباس كلام كثير فيها. فده كان بالنسبة لي بقى ان لأ يعني احنا على ما يبدو على ما يبدو انها من الضروري انها يتم تناولها يعني. احنا طبعا هي عدت علينا واحنا بنصلي ما جه دورها - [00:14:19](#)

فبرضو الواحد تأكد من من المعنى ده. يعني انا مسلا كان في معنى كده يعني استوقفني جدا ووجدت ان المعنى ده مش مش ايه مش مكتوب ومش متقال رغم انه معنى واضح جدا. يعني زي وتكونوا من بعده قوما ايه؟ صالحين. يعني مم - [00:14:39](#)

المعنى معنى خطير جدا ومعنى مهم جدا في البناء العام للانسان اا برضو الصورة كانت ايه يعني تروح كده وتطل برأسها كده او القصة بتطل برأسها كده احيانا ايه في مواقف بتمر عليك زي مثلا موقف ان انت - [00:14:59](#)

حد يستشيرك في ان والله انا لي دلوقتي اخوة. اخواتي من النسب افطروا علي وعملوا ودوا ومش عارف واياه وازوني جامد جدا وايزاء بشع يعني هو على طول الخط بيحسن اليهم وهم ايه يعني اسأوا اليهم وبعدين جابوا بقى سقفهم يعني خلاص؟ آآ في المرة الاخيرة بتاعة الاساءة - [00:15:19](#)

يعني لهذا المستشار يعني احد والديه يقول له ايه؟ يقول له طب ما خليك زي سيدنا يوسف تمام فكده يعني عفو الخاطر اقول له طب لما هم يتوبوا توبة اخوة سيدنا - [00:15:39](#)

كمان زي سيدنا يوسف. يعني ما فيش مشكلة. لما يتوبوا توبة اخت سيدنا يوسف التامن زي ايه؟ زي سيدنا يوسف. ده ما تطالبنيش سيدنا يوسف مع ناس اصلا ما ايه حتى ما اعترفوش ان هم غلطانين. ما اعترزوش عن خطأه. قالوا تالله لقد - [00:15:59](#)

الله علينا وان كنا لخاطئين. يعني الخاطي كمان غير المخطي. الخطأ ده قاصد. الخاطي الخاطي ايه؟ احنا مش مخطئين احنا ايه؟ خاطئين وان كنا لايه؟ لخاطئين. وقالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. يعني بشكل واضح - [00:16:19](#)

خلاص كده ما خلصنا ماشي كده للحزة دي خلاص فهل بقى هيطالب هذا الشخص بانه يعني على ما يبدو بقى ان القصة محتاجة ايه؟ يعني محتاجة ناس محتاجين يفهموها كويس او يتوقف معها عشان التنزيلات اللي من النوع ده - [00:16:39](#)

لان اصلا التنزيم ده اصلا هي سبحان الله هو نشاط انساني. الانسان بطبيعته بينزل. بينزل القصص على مواقف على احداث على على حياة غيره. سبحان الله! واكثر حاجة الناس بتنزلها القصص. اللي يمارسوا معها مهارة التنزيل دي او اللي احنا بنقول عليها اسقاط الى قصص. تمام - [00:16:59](#)

الكبير ان هم اصلا حتى ممكن يكونوا بينزلوا حاجات مش ايه مش فاهمينها. او في في غير موضعها. ودي دي طبعا مصيبة واشكال اصلا المهم يعني دي حاجات كده يعني تظاهرت مع بعضها ان لا احنا الصورة يعني محتاجة تتناول او القصة محتاجة تتناول -

[00:17:19](#)

آآ وبرضو من الحاجات اللي اعتقد اني هعلمك برضو معي يعني جامد آآ ان انا وانا بتكلم على الروبية السنة اللي فاتت جبت سيرتها مش فاكر في حلقة كده كان عن ايه بس جبت سيرتها كده في ايه في حلقة طويلة كده زي بتاعة امبارح دي كده فتحت كده معي

وايه وجبت سيرتها - [00:17:39](#)

وآآ اه في التدبير. في تدبير ربنا الايه؟ لسيدنا يوسف. الامور مدبرة كده في ملامح التدبير دي ايوه في ملامح التدبير دي ازا كنت بتكلم عن الامر ساعتها الامر امر التدبير وفي ملامح التدبير المبهرة دي - [00:17:59](#)

الصلة في القصة من اولها لآخرها يعني طبعا هي هي فيها الزوايا تتناول منها يعني. طيب بناء عليه انا في الحقيقة مش هقدر اقول ان انا هتدارسها بمعنى التدارس يعني. يعني حتى عشان كده احنا قلنا يا ريت الناس تقرا تفسيرها. خلاص. آآ او انتم - [00:18:19](#)

المفروض اصلا هتقروا تفسيرها في المجالس اللي هي بتاعة بعد الزهر دي تقرا تفسيرها اصلا آآ علشان خاطر ان انا في الحقيقة مش هتناولها كده انا مش مش مش هبص لها يعني ممكن اخدها مسلا من زاوية تشريحية اخدها يعني باي باي شكل يعني بس في الغالب

مش هتناولها تناول تقليدي يعني. لو مستني ان احنا - [00:18:39](#)

في قصة ولا مش عارف نقعد نقول ايه في الغالب مش هتكون كده يعني. هتبقى برضو اشبه بوقفات يعني مش تناول كامل لها. آآ اطلالة عليها بشكل عام اه فيعني ممكن يعني لا اعتقد انه انه تناول الجماهير يعني او تناول مسلا ايه اللي هو يعني - [00:18:59](#)

بيبسط الناس بتاع الاستمتاع وكده ما اعتقدش انه هيكون النوع ده من تناول اصلا. آآ بس دي كده يعني مقدمة. آآ وآ وفي نقطة بقى يعني استوقفنتني جدا. قصة مطروقة بهذا الشكل. خلاص؟ تقريبا كلنا حافظين احداثها - [00:19:19](#)

مش عارفين حافظين احده. خلاص؟ وخصوصا ان القراء بقى كمان بيبدعوا فيها. يعني بقى الناس كلها تقريبا كان عندها الطريق بتاع السيد اسمه السيد السعيد اه اه يعني ده كده شغال حمدي كلة وبعدين كمان مشاري الراشد لما - [00:19:39](#)
قراها بقى ناس كتيرة ايه يعني خلاص يعني شبه يعني الناس حتى اللي ما بتسمعش قرآن تسمع دي خلاص يعني زي سورة الرحمن كده عند الناس القراء وبتاع. فتقريبا احداثها شبه محفوظة. بس السؤال بقى يعني لما تبقى الصورة احداثها شبه محفوظة بهذا الشكل - [00:19:59](#)

وآ مش معروفة بس محفوظة. يعني انا لو سألت واحد اتفرج على فيلم مسلا لمدة ساعتين في في احداث كتيرة وفي كلام كتير واكيد بيطلعوا يمين وشمال ويجوا قتلوا لي الفيلم ده بيتكلم عن ايه؟ هيقول في الغالب يعني هيقول الفيلم ده بالكلام - [00:20:19](#)
وهكذا يعني مسلسل حتى ممكن يكون مسلسل ايه طويل بتاع ثلاثين حلقة ولا مسلا زي الحاجات التركية اللي هي ستمية حلقة والحوارات دي وتلاقبه برضو الى حد كبير يقدر يقول لك ايه بيتكلم عليها. الغربية بقى ان احنا لو طرحنا تساؤل كده وقلنا يعني عنوان قصة سيدنا يوسف - [00:20:39](#)

هتسمع عناوين تسمع عناوين كتيرة جدا يعني آآ حتى ده بارز كمان في في ناس بتكتب فيها. يعني حتى يعني واحد هيكتب هتلاقبه بيقول لها عنوان لها عنوان لها عنوان لها موضوع لها - [00:20:59](#)
الى موضوع كقصة بس اكيد مش كده اكيد الدنيا مش كده يعني اكيد اكيد هي لها عنوان عام او لها موضوع عام. وخصوصا طبعا ان اكيد مش دي مش دي آآ يعني احداث بس دي مية وحداشر آية. مية وحداشر آية اللي اللي تمحض منها القصة. ان احنا عندنا آآ - [00:21:19](#)

اول تلت ايات مش تبع القصة خالص. تمام؟ لان فيها وبعد كده عندنا تقريبا من الاية مية وواحد نايم من مية واثنين. مية واحد خلص القصة. الاية مية واثنين. يعني تقريبا اخر عشر ايات مش تبع القصة. يعني تقريبا - [00:21:39](#)
انت كده بتتكلم في ميت اية تقريبا يعني. وفي وسط الميت اية دي كمان في ايات ايه؟ تعليقات. اي نعم ما بتطولش يمكن اللي ميز قصة سيدنا يوسف ان ما فيهاش تعليقات بتايه بتطول مسلا زي بتاعة الكهف كده ان بتاعة الكهف تلاقي بعد فته الكهف التعليقات ممكن تبقى بحجم الاية - [00:21:59](#)

بحجم القصة نفسها قبل ما ما نشرع في القصة الجديدة. آآ انما هنا لقت التعليقات تبقى ايه ايتين بالكتير. في اخر الكلام الحدث ممكن ناخذ اية ان الحكم والا لله امر الا تعبدوا كده يعني فاهم حاجات كده ايه مش ما هياش طويلة. في في - [00:22:19](#)
في هذا التناول آآ انت قدام تقريبا مية اية. خلينا نقول مية اية بالتقريب. الميت اية دول مش ممكن يكونوا بيحكوا قصة سيدنا يوسف كاحداث مش ممكن يعني لا يمكن انها تكون بتحكي الاحداث كلها اكيد الاحداث بتاعة واحد بقى عمره ماشي - [00:22:39](#)
ان خصوصا احنا بادئين من بدري خالص بادئين من وهو صغير او هو غلام لغاية ما ايه يبقى عزيز مصر. يعني لو احنا قلنا بالميت كده مسلا بالميت ان هو كان غلام مسلا وليكن يعني عمره ست سنين. طبعا عمره ما هيبقى عزيز مصر مسلا وعمره ستاشر سنة. يعني انت بتتكلم - [00:22:59](#)

مسلا قل في عشرين سنة ستة وعشرين سنة كده يعني وانت ايه بدري بدري يعني. هم. السجن بيض او صيني يعني خلينا نقول احنا كده يعني على المستريح خالص ستة وعشرين سنة. تمام؟ وهو او تعرض لهذا يعني خلاص اللحظة اللي هي بقى لحظة الرب قد - [00:23:19](#)

تاني من الملك دي مسلا نقول عنده انت بتتكلم في في احداث عشرين سنة مثلا. العشرين سنة دي آآ لا يمكن انها ترصد في ميت اية اذا لابد لابد ان ايه؟ ان يكون تم اختيار خط ما او احداث ما - [00:23:39](#)
من اول القصة لغاية اخرها. وتم يعني عمل آآ اسبت عليها لو صح التعبير وتم التركيز عليها بشكل ما لابراز فكرات ما اكيد والا فمش ممكن ابدأ ان احنا نكون ميت اية في بتحكي عشرين سنة يعني وهتجيب كل - [00:23:59](#)
الأحداث اكيد في حاجات معينة تركز عليها. آآ هتقول لي اه بس هي القصة يعني جايبة المجمل الحاجات ومش عارف ايه. آآ وبتطوي

حاجات تانية ما هو ده اللي بقوله اتنصب انها بتطوي حاجات وتبتسط حاجات تطويها وتبسطها تطويها وتبسطها في النهاية بقى -

[00:24:19](#)

هذا الطي البسط والطي البسط والطي البسط اكيده اللي بيتتم بسطه ده اللي بيتتم بسطه اللي بيتتم بسطه اللي بيتتم بسطه في خط ايه؟ في خط واحد في خط واحد. السؤال بقى ايه الخط ده؟ اصل ايه الخط اللي هو من الاول للاخر؟ هو بيتبسط - [00:24:39](#) بيتبسط في كل في كل مرحلة من مراحل حياة سيدنا يوسف في كل مكان تقريبا احنا بنقف عنده او بنمر عليه ده لو انت طرحته للتساؤل هتجد الناس ايه يعني مختلفة فيه. برضو قد - [00:24:59](#)

لفي. بس دي نقطة محتاجة برضه التناول. على اساس ان انت تبقى واخذ بالك من بدري الخط رايح فين. هنقول ممكن الكلام ده يكون موجود في مقدمة السورة او في خاتمة السورة. في المقدمة ما عندناش. يعني ما يعني - [00:25:19](#)

هي السورة ولزك السورة مسلا مش ايه مش على عادة السور في حته ان بيبقى فيها في المقدمة الموضوع ومش عارف ايه لأ ما فيش حاجة. ده مقدمة السورة مقدمة قرآنية مش مش اصلا مش مقدمة تخص القصة اصلا. طيب في خاتمة السورة يعني لما نيجي نشوف الخاتمة - [00:25:39](#)

الصورة ودي كانت من الحاجات اللي استوقفتني جدا. تبدأ مثلا بذلك من انباء الغيب نحيه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم من اجر ان هو الا ذكر للعالمين. وكاين من اية في السماوات والارض يمرن عليها وهم عنها - [00:25:59](#)

اعرضوا وما يؤمنوا اكثرهم بالله الا وهم مشركون. افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبع وما بعيد عنه. هذا خالص. تحس ان القصة فين؟ يعني القصة في حته والكلام - [00:26:29](#)

ده فين؟ يعني طبعا انا عارف ان فيه ناس كده من هواة التكلف والتعسف هيقعد يقول لك ايه؟ لا ما هياش بعيدة ولا حاجة. ايوه ما انا عارف انها مش بعيدة بس للوهلة - [00:26:49](#)

بادي الرأي هتحس يعني انت متوقع متوقع الخاتمة يبقى فيها ايه؟ هم لأ يعني ايه اكيده اللي انت متوقع انه يكون موجود في الخاتمة؟ كلام كلام وطبقا طبقا لتصورك لتصورك عن الموضوع - [00:26:59](#)

يعني مسلا احنا ما فيش احنا ما فيش تعليق واضح على على مسلا على على سلوك سيدنا يوسف ولا سلوك اخوته ولا سلوك سيدنا يعقوب ما فيش تعليق واضح صريح. هو كله اغلبه ايه؟ جاي في الصفات كده. انه محسن او انه كزا. تمام؟ فانت متخيل ان على الاقل هيحصل ايه؟ هيتم الايه؟ التعليق على - [00:27:19](#)

الكلام ده ماشي طب خلاص هيتكلم عن العبرة اللي هي برضو تزهرو للوهلة الاولى. يعني اغلب الناس لما تتكلم عن قصة ان بتقول عليها ايه؟ يعني مسلا يروى عن عطاء انه يقول مش عارف ما قرأها محزون قط الا ايه؟ يعني استبشروا بكده يعني. تمام - [00:27:39](#)

طبعا الناس او في الغالب اللي الناس بتتكلم فيه واللي بارز فيها قوي برضه فكرة ايه؟ ان انت ما ما تحزنش في اللي جاي خير ان شاء الله وكل ابتلاء - [00:27:59](#)

كده كل قضاء الله خير. فين ده؟ يعني او مسلا يشوفوا عاقبة الحسد بيعمل ايه طب شف عاقبة اللي يعني اللي هو الانسان بقى اللي موحد وبيتقي وبيصبر بيحصل له ايه؟ وان كان ذكره يعني ايه بس يعني اكيده هيبقى الكلام كده. لأ - [00:28:09](#)

احنا ما بنتكلمش كده خالص. يعني الكلام مش كده لغاية حتى اذا سيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجاهم. ولا يردوا بأسهم قد كان في ده ده الكلام رايح في اتجاه الناس وهما مش مؤمنين والاذى اللي بيتعرضوا والكلام عن المشركين دول وصفاتهم واحوالهم - [00:28:29](#)

آآ وعاقبتهم خلاص ماشي وتصبير النبي صلى الله يعني يا دوب حتى ممكن كده نحس كده من ايه من حتى اذا استيأس وظنوا انهم

قد كذبوا جاءهم ايه؟ نصرنا فنجزي من نشاء. ولا يرد بأسنا على القوم المجرمين. وفي الحقيقة سيدنا يوسف ما كانش عنده ناس
عمال يايه؟ يعني ما عندوش ناس مخالفين - [00:28:49](#)

عمال ينازعهم بقى وكفار ويقولوا له قل لهم فانت هتحمس ان الخاتمة كما لو كانت ايه؟ واخدة خط اخر غير برضه خط القصة فانت
ما عندكش ما عندكش في سواء في المقدمة او في الخاتمة بيخليك تقول ده الموضوع او هي دي - [00:29:09](#)
بادية الرأي كده يعني للوهلة الاولى. بادي الرأي ما عندكش اللي يخليك تقول الكلام كده. آآ فالقصة نفسها بقى القصة نفسها ايه بقى
خطها العام؟ انت كده ما انتاش قادر تستبينوا من المقدمة وما انتاش قادر تستبينوا من الخاتمة - [00:29:29](#)
برضو مش قادر تستبين هذا الخط الخط العام هيكون ايه؟ لان الخاتمة راحت فين؟ راحت في خط تاني. ايه بقى وجه العلاقة بين
الخط اللي راحت فيه الخاتمة وما بين القصة يعني اقصد هي ما اشارتش تصريحها للايه؟ الخط العام. ولا قالت ان المفروض -
[00:29:49](#)

الدنيا تكون كذا يعني ما قالتش هذا الكلام. تمام؟ وبتبدأ تبدأ اصلا القصة هي اصلا السورة بتبدأ الوصايا منهجية وتنتهي بوصاية
منهجية. وكأن يعني قصة ايه يعني مش انت بقى اللي هتشتغل - [00:30:09](#)
على انك تايه تشوف خطها العام وتشوف موضوعها الرئيس وتشوف كذا وتشوف كذا. آآ انها يعني بوصايا منهجية ومنتهاية بوصاية
منهجية. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. ما كان حديث يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه - [00:30:29](#)
تفصيل كل شيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. آآ من الحاجات اللي ممكن نوعا يعني لعلها تشري بالخط العام. انا قعدت افكر كده. طيب
اه احنا ممكن نوصف يعني نقسم واحداث ونحاول نوصف الاحداث. ندي عناوين احداث. يمكن الدنيا تبان. انت انت ممكن -
[00:30:49](#)

قسم الاحداث مكانيا وممكن تقسمها زمانيا وممكن تقسمها انسانيًا. يعني انت ممكن تاخذ القصة من الاول كده للاخر تقسمها في مكان
مسلا ما قبل مصر فلسطين مصر. مسلا خلاص ما قبل مصر انت - [00:31:19](#)
اللي بيسموه ما في القصة مسرح الاحداث مسرح الاحداث آآ الفترة الاولى فين؟ هو في آآ في فلسطين بعد كده آآ
في في الطريق ما بين فلسطين لمصر خلاص السيارة ومش عارف ايه. وبعد كده مصر بعد كده مسرح الاحداث في وسط ما هو في
مصر - [00:31:39](#)

ايه آآ هيحصل شوية حاجات ونروح نرجع تاني هناك في فلسطين ويبجوا هم جايبين وبعد كده نرجع تاني مصر. ممكن تقسمها مكانيا
تقسيمه كبيرة خالص كده فلسطين ومصر مسلا او بلاد الشام ومصر يعني على الاوسع ماشي وتقول بقى - [00:31:59](#)
الايه؟ وجوة برضه فلسطين في الغالب احنا في مكان واحد ما بتتحركش منه. لكن في مصر احنا في اماكن بيتحرك فيها. فممكن
تنظر قصة من الزاوية دي هي تقسيمه مكانية. ممكن تبقى تقسيمه زمنية. زمنية مرحلة زمنية المرحلة الزمنية - [00:32:19](#)
بتاعة آآ اللي سيدنا يوسف بيشف فيها الرؤية آآ والمرحلة الزمنية اللي اخواته بيكيدوا فيها وبيجهزوا ويعدوا له العدة في ذلك.
المرحلة الزمنية اللي بيبقى مع السيارة فيها. والمرحلة الزمنية وبتاع ممكن تقسمها زمنية - [00:32:39](#)

لان كل دي مراحل من عمره كلها مراحل من عمره. تمام؟ آآ لانه واضح زي ما قلنا ان هو انتقل من يعني من مرحلة لو قلنا الطفولة
ماشى؟ على اقصى التقديرات يعني. لغاية مرحلة الشباب الواضحة جدا - [00:32:59](#)
يعني ده ده واضح في الطريق. يعني هم قالوا يا بشرى هذا ايه؟ غلام. غلام. يعني فغلام يعني على الاطلاق القرآني ما دون البلوغ.
على الاطلاق القرآني ما دون البلوغ. فاحنا امام امام طفل. خلاص - [00:33:19](#)

المهم فالشاهد لان برضو هنرجع لحاجة مهمة جدا اللي هو كان هل كان اخوة سيدنا يوسف شوف هل كانوا لما عملوا الموضوع ده
كانوا كبار ولا صغار؟ ده هتفرق جدا. ان هي تفرق في المشهد يعني - [00:33:39](#)
الى حد كبير. في ناس انتصروا انهم كانوا صغار. وآآ وفي ناس انتصروا انهم كانوا كبار. ففي يعني مم كل واحد عنده شواهد على
الكلام اللي بيقله. ماشى؟ هنبقى نتناولها ان شاء الله ريحة ايه؟ الاساس التالت اللي انت - [00:33:59](#)

ممكن تقسم عليه الاحداث انك تقسمها انسانية. تشوف برضو في الاول الناس الناس الابطال بتوع القصة فانت ببقى عندك ابطال الاساسيين وابطال ثانوي بطل الابطال في القصة هو او لو صح التعبير البطل الاول هو سيدنا يوسف ليه البطل الثاني هو سيدنا يعقوب صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

ليه بعد كده؟ آآ اخوة سيدنا يوسف. تمام؟ بعد كده بقى امرأة امرأة العزيز يعني كل حد بقى في مكانه بقى يا يزهر امتي في القصة ويختفي يزهر ويختفي آآ هيزهر ثاني ما يزهرش ثاني يعني العزيز بعد الموقف ما حدش شافه خلاص خلاص - [00:34:39](#)
اه امرأة العزيز برضو زهرت في حدسين كده وما حدش شافها بعد كده. فلو انت دي زاوية خلاص ممكن بقى الزاوية العادية خلاص العادية خلاص تلاقياها بتاعة الاحداث بقى. حدث وراء حدث وراء حدث وراء حدث. ماشي؟ فمحاولة ان انت تقسم آآ القصة - [00:34:59](#)

وانك تعطي عناوين للمراحل او الاحداث اللي مرت بها لعله ياخذك في الخط العام شوية. انا فكرت كده يعني ممكن يكون فيه اه اربع مراحل كبرى في رأيي في القصة. اه - [00:35:19](#)

حتى لما راح المسجوع يعني المرحلة الاولى مرحلة الكسر. المرحلة الثانية مرحلة القصر. المرحلة الثالثة مرحلة الاسر. المرحلة الرابعة مرحلة النصر. اربع مراحل جوة كل مرحلة ممكن يكون في مراحل ثانية - [00:35:39](#)

بس آآ لو كاطلال عام يعني كاطلاله كده بشكل عام على على القصة هتجد المرحلة الاولى دي مرحلة اصلا هي ما بتحكيش يعني ما بتحكيش حاجة تفرح سيدنا يوسف اصلا. هي بتحكي وجع بتحكي كسرة حصلت. بتحكي وجع في داخل - [00:35:59](#)
الاسرة اللي هو فيها اللي حصل من اخوته بعد كده بقى الكسر ده شغال شغال للسيارة مش عارف ايه لغاية ما يدخل القصر هيدخل قصر هيعيش نوع ثاني من الحياة هيقعد هناك فترة يحصل فيها الاحداث اللي هتحصل دي. ونتخيل ان تقريبا كده ايه - [00:36:19](#)
الموضوع خلص والدنيا بقت حلوة تمام يبدأ نوع ثاني اللي هو الاسر خلاص السجن آآ نوع ثاني من من الاحداث خلاص وبعدين يطلع من السجن تبقى ايه؟ يبقى ايه؟ ده مرحلة النصر بقى في الاخير. ان هو ينصر هذه النصرة. آآ - [00:36:39](#)

وعلى طول الخط انت على طول الخط في حاجة في في سلوك كده واضح. او في خلق واضح الصبر يعني على طول الخط فيه خلق واضح كده زاهر قوي في الايه؟ في البطل الاول والبطل الثاني لو صح التعبير فسيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم وسيدنا ايه - [00:36:59](#)

يعقوب. يعني من الحاجات اللي انت تستغرب لها هو ليه سيدنا يعقوب ما بيعملش حاجات غريبة من اللي الاباء دول بيعملوها؟ وهو يعني وهو وعارف ان ولاده ايه عملوا كده في ابنه. وبعدين يعني بعد كده كمان لما ياخدوا ابنه الثاني ويحصل - [00:37:19](#)
ليه مش بيعمل اي حاجات من الحاجات الناس بايه بتعملها دي ليه سيدنا يوسف وده الالعجب بقى ان سيدنا يوسف فعلى طول الخط من اول للآخر ما بنشوفش منه ايه؟ لا ما بنشوفش منه حاجة تنافي الصبر. يعني هو - [00:37:39](#)

غلام صغير وبعد كده شاب يعني يعني انا بتخيل ان لو حد مسلا في مكان سيدنا يوسف كان طلع بقى بلطجي وبيشرب مخدرات فاهم وبيتفرج على محمد رمضان فاهم كان يبقى كده في الاخر يعني اكيد كان هيبقى كده. يعني او يعني ناس كتيرة بقى مننا مسلا بتتعطل بايه - [00:37:59](#)

اللي اتعرضت لها مسلا في صغرها او الحاجات الالام اللي عاشتها او المكابدة اللي مروا بها كمرحلة من حياتهم. لآ انت يعني سيدنا يوسف العجيبة على صغر السن ده ان هو خط واحد تقريبا من اول للآخر. وفي رأيي ان الخط ده من الحاجات البارزة قوي في مسألة الصبر - [00:38:19](#)

وصرح بذلك انه من يتق واياه؟ ويصبر. ماشي؟ يعني واضح كده. يعني هو في السجن مش ايه؟ يعني الدنيا تمام مش عارف وانواع انواع مختلفة من الصبر. انواع مختلفة من الصبر. يعني بيمر بها - [00:38:39](#)

مم يعني في رأيي كاطلاله عامة كده لما نيحي احنا ننظر للمشهد ونبص هنلاقي هذه المراحل الكبرى. المراحل الكبرى دي يعني انا يعني يعني ايه باقول برضه لا زلت بادية الرأي كده. بادى الرأي - [00:38:59](#)

يعني بتفكر هتلاقىها اربع مراحل واضحة. طب الاربع مراحل واضحة دي هل ممكن تعطيك خط عام؟ تعطيك خط انت رايح فين او ايه الدنيا او ايه القصة من الزاوية دي من زاوية الالفاظ دي زاتها زاوية كسر تمام زاوية - [00:39:19](#)
ان الدنيا عمالة تتقلب بس في النهاية هتايه تستقر على حالة اللي هو من الاخر بالبلدي هتروق وتحلو. كده يعني واخداك في الزاوية دي اصلا واخداك في خط انها تروق وتحلو - [00:39:39](#)

ماشي؟ لكن الواحد لما مسلا بقى يبص للقصة من زاوية تانية انا اذكر مسلا الزاوية بتاعة التدبير. لما الواحد يبص القصة من زاوية تانية بقى الزاوية دي كده ممكن نعتبرها يعني زاوية نفسية. او زاوية وجدانية. انت شايف القصة من زاوية ايه - [00:39:49](#)
وجدانيه انسان اتكسر وبعدين بقى راح القصر فحسينا ان الموضوع ايه ان ربنا جبر بقى بخاطره وتمامه وده بقى في القصر فاهم وبعدين بقى يعني خلاص حسيننا ان تبدأ الدنيا تتعقد ثاني ويخش في نوع جديد من الايه؟ من المشكلات من جنس برضو المكائد والمؤامرات اللي - [00:40:09](#)

ايه؟ اللي بردو حيكك له اولاً تحاك له ايه؟ العجيبة برضه اجتماع المؤامرات ده. فاهم انت؟ مؤامرة والمؤامرة قريبة منه جدا ومؤامرات على حاجات لا ذنب له فيها. يعني برضو انت تيجي تبصي هو ما ايه ما عملش حاجة اصلا. فأآ - [00:40:29](#)
جرى عليه قلم قلم القدر بها. هو ما هي هي مصائب ما هياش معائب. تمام؟ فهما ما لوش دعوة بها اصلا خالص تحس ان الدنيا خلاص بقى رقت واحلوت كده في القصر ومية مية وتمام وزى الفل. وبعدين ايه تيجي الدنيا تتعقد ثاني ببردو بمكائد تانية خلاص - [00:40:49](#)

والمرة دي ايه؟ هي هي برضو. سجن ثاني. السجن الاولاني كان فين؟ في الجب. هم. تمام المرة دي يطلع يتسجن ثاني خلاص؟ كأن احنا بنايه هنبداً من الاول ثاني خلاص بس في الجب في حد طلعه هنا - [00:41:09](#)
ما فيش ايه؟ ما فيش حد يطلعه. ده اللي ساجنيه اللي هم ساجنين اهل البلد دي كلها بحكمهم وبملكهم. واضح؟ وده اللي ساجنيه اصلا طلق فهيطلع ازاي؟ وكمان شغل حريق. يعني انت فاهم؟ يعني انت شغل الرجالة ده فيه ايه؟ ده شغل حريم برضه. واخذ بالك انت؟ اه - [00:41:29](#)

تمرة حريم. لأ مؤامرة حريم فاهم انت؟ مؤامرة حريم في مجتمع ما فيهوش رجالة. صحيح يعني هو كده ايه يعني يوسف واعرض عن هذا واستغفري لزنبيك؟ يعني جاية ازاي دي؟ مش جاية خالص فهو في مجتمع وما فيهوش ايه؟ ما فيهوش رجالة اصلا - [00:41:49](#)

المجتمع ايه اللي فيه رجالة ما بيعملوا حفلة مراودة جماعية عذرا في اللفظ. فاهمني؟ ما هو في مجتمع يعني هو حكمها الحريم من الاخر يعني وما ولان لم يفعل ما امره ايه؟ ليسجنن ها؟ ولكن من الصاغرين. وابقى اطلع بقى - [00:42:09](#)
والاصعب عشان كده بقول لك مجتمع ما فيش رجالة. ان تمضي ارادتهن. يعني الراجل اللي هو المعلم ده البتاع اعرض عن هذا هو عارف ان هو مش كده بس بيعمل ايه بيسجنه لها. فاهم؟ يسجنه للمدائن - [00:42:29](#)
صحيح حاجة كده يعني موضوع رخم اوي يعني الموضوع بايه الله المستعان المرة دي برضو قم. عشان شكله يحفظ يحفظ على المستوى لا لا ما هو اصل هي ما ما - [00:42:49](#)

قالتلوش اسجنو اسجنو ده مسلا ده اتحرش بي ده بتقولو اسجنو عشان مش راضي يتحرش بي يعني المجتمع كله عارف انو سجنهولها عشان مش راضي يتحرش بها. فاهم انت؟ مش اللي هو مش سجنه لها عشان هو اتحرش بها. لأ ما هو اصل النساء دول سيدات المجتمع. طب ما ده هي كانت - [00:43:09](#)

سمعتها وقال نسوة في المدينة. امرأة العزيز تراود فتاة. يا باشا ده في اخبار اليوم. في الجمهورية في اليوم الساقع انت بلد يعني حاجة مش ايه يعني باينة يعني واضحة وبرضو ما هواش مجتمع مجتمع خربان اصلا. فهم الرجالة عارفين يعني معروف - [00:43:29](#)

ده مسجون ليه اصلا؟ يعني آآ اللي هو ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي ايه؟ قد طعن ايديهن. ان ربي اب هم علي ده دليل

على انه ايه؟ هو عارف عارف هم عملوا ايه؟ وحبسه برضو - [00:43:49](#)

فاهمني؟ المهم فانت هو الدنيا بعد ما بتحس انها بقى رقت واحلوت بتيجي تتعقد ايه؟ تاني والمرة دي العقدة ايه اصعب. يعني انت

مسلا في هو في الجب يعني ايه؟ اهو جب - [00:44:09](#)

يعني فيه مية وبتاع وممكن يعيش شوية والناس بتلده. والناس لو وردته وحد شافه او وجده هياخده كده يعني في فرصة ان هو يخرج ايه؟ انما ده اصلا لأ يعني حتى هيجي يخرج ما حدش هيخرجه. لان ما حدش هينصره اصلا ولا هينصره. حتى الرجالة بتوع

السجن. خلاص؟ اما قال - [00:44:29](#)

قال له ايه؟ قال له اذكرك ايه؟ عند ربك فايه؟ فانساه الشيطان ذكر الرب فلبث في السجن بضع سنين. شف يعني مش مش في دماغه اصلا. فاهم انت اللي هو راكبينه كده واياه بضع سنين. فانت بقى يعني يعني تحس كده ان بقى اللي هو بقى اللي هو -

[00:44:49](#)

هو اللي هو صاحب السجن ده بقى وبتاع وهيطلع وعند الملك تحس ان خلاص سيدنا يوسف يطلع. فاهمني؟ فايه فانساه الشيطان

ذكر ربه سجن ايه؟ بضع سنين. اللي هو بقى خلاص كده بتحس ان الموضوع ايه؟ خلاص اتنسى وما هوش طالع اصلا - [00:45:09](#)

مش طالع خلاص. ويطلع ازاي؟ يعني يطلع ازاي؟ سبحان الله الطريقة اللي يطلع بها والوضع اللي يطلع عليه. حاجة عجيبة. يعني

حاجة عجيبة جدا. ما هياش اه وزى ما قلنا بردو الالعاب سلوك هو. يعني هم - [00:45:29](#)

لا اقصد على طول الخط مش متسخط على ربنا يعني يعني مسلا بنلاقي ناس كتير مسلا آ يقول لك يا دكتور انت انت يا عم بس انت

ما انتش عارف حاجة. احنا عايشين مش عارف آ يا عم احنا ربنا ما شفتش ربنا يا عم هيسامحننا يا عم ربنا عالم باللي بينا -

[00:45:59](#)

وكان بيقول يعني هو كمان ربنا يعني حاشا وكده وكمان ربنا هيحاسبنا فاهم انت واللي احنا شايفينه لأ وهو يقول انه ربي احسن

مثواه قل معاذ الله. يقول اني تركت ملة قوم واتبع ملة ابائي - [00:46:19](#)

يعني مش مش مهتز لحزة يعني مش يعني ما فيش حاجة هزاه خالص رغم اللي عمال بيحصل ده كله هو برضه في ايه؟ في ذات في

ذات الخط الثابت مش يعني ما الكلام ده مش مش فارق معه خالص. رضا عجيب عن الله راضي عن ربنا - [00:46:39](#)

العجيب جدا صبر عجيب كده حاجة مع مع صغر السن ده والانسان في الوقت ده يعني اللي هو الشاب بيقول لك ده انا ناس حياتي

اتحطمت وانا حياتي اتدمرت وانا طبعا سيدنا يوسف اصلا هو لو هو في فلسطين ففي الغالب هيكون فين؟ في بيت المقدس في -

[00:46:59](#)

هيكون في بيت المقدس. تمام؟ مم؟ ما هي المنطقة في اكناف بيت المقدس على الاقل. وجاء بكم من البدو ماشي بص هو اصلا الى

عالم في هذا الزمان ما سوى مصر كان بدؤه. يعني - [00:47:19](#)

مصر كانت حاضرة العالم في هذا الزمن. فما سوى مصر العالم كان ايه؟ تقريبا بدو. خلاص؟ في هذا الزمان مصر دي كانت الحاضرة

الكبيرة الايه؟ لكل الخط ده. يعني ما كانش فيه اراق بمعنى عراق. كان فيه بقى يعني - [00:47:39](#)

اه ممالك اخرى ما فيش عراق بمعنى العراق يعني. خلاص؟ فهو العالم كان كده. العالم في فيما فيما في وده له شواهد يعني اه

اجعلني على خزائن الارض. ماشي؟ اه كذلك - [00:47:59](#)

كنا ليوسف في الارض. ربنا ما بيوصفش مصر بانها الايه؟ بانها مصر. يوصفها بانها الايه؟ الارض مش ارض وصفة منها الايه؟ الارض.

لدرجة ان القرطبي يقول من مكن له في مصر مكن له في الارض - [00:48:19](#)

دي الارض يعني في مصر ساعتها سرت العالم يعني. هي سره العالم. حتى في التاريخ القديم مية كده يعني مصر يعني ده ده يعني

هي احنا ايوه ما احنا مش حاسين بالموضوع عشان احنا طبعا ايه من كتر الكذب اللي موجود في كتب التاريخ - [00:48:39](#)

اللي موجود في كتب الجغرافيا فاحنا يعني في حاجة كأننا ما بقتش مصدقين حاجة. فاهم انت كأننا مش مصدقين يعني. انما في

الحقيقة مسلا بتيجي تبص على الموقف الجغرافي بلد متميزة للغاية. يعني انت جغرافيا بلد متميزة جدا جدا. انت يعني بحر احمر

وبحر متوسط وانت يعني - 00:48:59

انت يعني دولة بالشكل ده الدولة الوحيدة اللي فيها تمام؟ ونهر النيل كده بيشقها وتقيها. فاهم انت لأ يعني كدولة انت لما بتيجي تبص عليها كده فعلا كجغرافيا وموقع جغرافيا ومش عارف ايه دي حاجة ايه حاجة متميزة جدا جدا مش حاجة عادية اصلا. وتيجي تبص عليها مسلا توسطها لعالم - 00:49:19

من كل النواحي توسطها مسلا من الناحية المناخية متوسطة جدا في العقل من حتى سبحان الله من ناحية اللي مش عارف ما تنتجها ارضها من المزروعة مصر بس احنا ما احناش من كتر الكذب اللي في كتب التاريخ والتهيين اللي في كتب الجغرافيا خدت بالك؟ والنبات والحيوان ومش عارف ايه والحوارات اللي دي فاحنا - 00:49:39

كأننا مش مصدقين اصلا ان البلد دي فيها ايه ان البلد دي يعني مميزة الى هذا الحد. وان ربنا يعني حباها بشيء ما. او يعني آآ واتكلمت في المسألة قبل المسألة دي قبل كده. آآ يعني تنبؤ النبي نفسه صلى الله عليه وسلم بفتحته - 00:49:59

هذه البلاد ووصية الصحابة وصية خاصة فاستوصوا باهلها خيرا يذكر فيها القيرات ده ده معناه اصلا ان اللحزة اللي هتفتح فيها مصر هتبقى نقلة كبيرة في ايه؟ في تاريخ الاسلام. وده حصل فعليا. يعني حصل فعليا ان بعد فتح مصر - 00:50:19

مصر اصبحت ايه؟ لأ هتحدث نقلة كبيرة في تاريخ الاسلام. يعني بعد كده في فترات حتى الان هتبقى مصر لأ في لما يذكر الاسلام يذكر مصر وتذكر مصر يذكر الايه الاسلام شكل واضح جدا جدا يعني في كل ما يخص هذه الامة - 00:50:39

صورتها يعني. تمام؟ آآ الشاهد لما تيجي تبص على الاحداس كده ده دي نظرة لاحداث بس من زاوية نفسية او وجدانية. واحد بيتكسر وبعدين بيعيش في قصر بعد كده بيتأسر - 00:50:59

خلاص نوع ثاني من الكسر وبعدين بينتصر في الاخير. نبص لها من الزاوية دي كده. يعني كزاوية وجدانية او نفسية او شخصية. لكن مسلا لو انت البت تبص لها من زاوية ثانية خالص بقى. حبيت تنز مش من زاوية بقى وجدانية تبص - 00:51:19

من زاوية ايمانية. ايمانية. لو ان مسلا سيدنا يوسف كان في فلسطين ماشي؟ فلسطين دي ارض ايه؟ ارض الانبياء يعني لغاية اللحزة دي في يعني فلسطين دي ارض الانبياء. ماشي؟ فارض من الناحية دي تمام زي الفل. ومصر دي هي من ناحية - 00:51:39

تأثير في العالم والوجود والكلام ده كله يعني بلد ايه؟ بلد عظيمة جدا وكبيرة ولها تأثير كبير جدا والجماعة بتوع فلسطين آآ او على حد تعبير يعني آآ سيدنا يوسف وجاء بكم من - 00:52:09

بدو مش دول اللي هيروحوا يفتحوا مصر. ومصر دي لازم تفتح. يعني مش دول اللي هيروحوا يعملوا حاجة ايه؟ في مصر يعني آآ وخصوصا مسلا لما احنا نشوف بقى ان دول اخوة سيدنا ايه؟ يوسف على هذه الحالة. فحينما يبدو ان كده ايه - 00:52:29

لو بصيت بقى من زاوية ايمانية ان سيدنا يوسف يدخل مصر ويمكن له فيها بهذه السلاسة دي حاجة برضو عجيبة كأنها كده رحلة تمكين لمصلح كبير. وصلها من الزاوية دي كده رحلة تمكين لمصلح ايه؟ كبير. مصلح - 00:52:49

بيتولد هناك في فلسطين ويضطر اضطرارا لايه؟ لمفارتهم. يعني يمكن هو اصلا لو على الاختيار ممكن ما كانش يفارقها ما يسبش يعني مراتع الصلة فاهمني؟ وسيدنا سيدنا يعقوب مع التعلق الشديد به ده انت فاهمني؟ الا ان يكون وحي - 00:53:19

مش هيخليه ايه يعني مش هيسيبه اصلا. فاهمني؟ يعني يعني الواحد برضو ممكن ما يكونش حس باللي حصل لسيدنا يعقوب الا لما بقى عنده عيال. يعني انت وانت ما عندكش عيال ممكن ما تبقاش حاسس قوي باللي حصل لسنة يعقوب قد ايه وهو جاي -

00:53:39

ازاي يعني احنا نتأسر بعيالنا لأ يعني برضه احنا مهما اتأسرنا بعيالنا لا نصل لهزه الايه الحالة لأ يعني سيدنا يعقوب تأثر تأثر ايه؟ غير عادي. تأثر شديد جدا. احنا انا احنا يعني سبحان الله احنا اغلبنا برضو بنحب ولادنا - 00:53:59

نبقى متعلقين بهم جدا وهم فلذة اكبانا. بس الوصول لهذه الصورة من التأثر الا ارادي. ده سيدنا يعقوب آآ يعني حصل له كده وهو بيقول واعلم من الله ايه؟ فانت يعني مع كل الكلام ده وحصل له ده - 00:54:19

وابيضت عيناه من الايه؟ فهو كظيم. يعني متأثر تأثر ترب مش طبيعي تأثر يعني شديد للغاية. اكيد معذور في هذا التأثر لما يبقى

اب عنده زي سيدنا يوسف اكيد ايه؟ يعني - [00:54:39](#)

كده هيبقى يعني فراقه هيبقى صعب على نفسه. ويمكن يزيد الهم ده هم ان اخواته وهو عارف ان هم اللي عملوا كده. ومش اولاده
نعمل ايه برضو؟ يعني هموم متراكمة يعني. بس آآ يعني لعل اللي حصل ده يشي بان ربما ربما - [00:54:59](#)

كم من الصعب ان سيدنا يعني يعقوب باختياره يعمل ايه؟ بيعت سيدنا يوسف مصر. فاهمني؟ وسيدنا يوسف هو الثاني هو متعلق
بايه؟ سيدنا يعقوب جدا. خلاص؟ فبرضه مش اللي هو ايه؟ مش اللي هو هيخرج لمصر. ولازم مصر يتفتح. يعني مصر - [00:55:19](#)
خربانه به في هذا الزمان فيها هذا الخراب وفي هذا الاثر في البشرية في الزمن ده. الاثر في التاريخ لو هنيجي نحسبها كده هتفتح
عسكريا مش جاية ايه؟ مش جاية عسكرية. سياسيا ما هياش جاية سياسية. طب - [00:55:39](#)

يعني حتى اقتصاديا ما هياش جاية. ده هم بدوا وجات لهم مجاعة راحوا ياخدوا الميرا منين؟ وده برضه من الشواهد ان مصر
ساعتها هي الايه هي الارض من اللي هيجوع هيروح فين؟ هيروح مصر ياخذ من مصر. تمام؟ حتى في الخناقة الكبيرة اللي
كانت - [00:55:59](#)

وتبقى ما بين الفرس والروم ماشي؟ كان واحد من من عوامل آآ ان الواحد يبقى كعبه عالي في الخناقة دي انه انه يا اما يفتح مصر او
يا اما يا اما يغزو مصر يا اما ايه؟ يا اما يعهدا. لو مسلا حتى الدولة الرومانية دي انقسمت مسلا ولا حاجة - [00:56:19](#)
خلاص اللي يعرف منهم يايه؟ يعاهد مصر او اللي يعرف منهم يغزو مصر؟ ده ايه؟ ده في الغالب اللواء كعب وعالم كعبه عالي على
الباقي. لانها كانت ساعتها بتوكل العالم حرفيا. حرفيا كانت بتوكل العالم - [00:56:39](#)

قمحا كمان تحديد. فحرفيا كانت مصر كده. واحنا مش متخيلين الموضوع ده برضو. ان احنا في زمن البييتيفور والبسكوت كوت
وفاهم والشميدان والحوارات دي وبتاع والكايزر وكده فاحنا مش متخيلين المسألة يعني. مش متخيلين يعني ايه قمح؟ عشان
متخيلين - [00:56:59](#)

يعني ايه قمح دي؟ يعني ان حد عنده قمح. يعني فاهم انت؟ ستنا عائشة تقول ما ما شعبنا من خبز الشعير الا بعد فتح ايه انت يعني
حد عنده قمح بهزه الكميات فاهم انت وكده يعني ده البترول بتاع الزمن ده. اللي - [00:57:19](#)

عنده القمح ده عنده البترول بتاع الزمن ده. اصله اكل مباشر. واخذ بالك انت؟ فاحنا مش متخيلين المشهد عشان احنا طبعا بنبص له
بالايه؟ عم قمح ميه. فاهم انت كده يعني ده انا يعني دلوقتي بقى يعني بنعاني عشان اجيب بقية اللي هو الدقيق الكامل ده عشان
اعمل به عيش خبز فاهم انت عشان يخبزوا لي به في البيت تعالي عشان تجيبني الدقيق الكامل ده - [00:57:39](#)
تمام؟ من كتر بقى الدليل الفاخر ومش الفاخر والحوارات دي ما انتاش يعني ما انتاش حاسس بالبتاع واحد يقول لك الكازر حرش.
كايزر حرش فهمت؟ كايزر تحرص فانت ما يعني ما انت متخيل المشهد فانت اللي هو بقى اللي يقول لك الكزر حرش ده. ده انت
متخيل ان ده اساسا هيبقى مستوى - [00:57:59](#)

يعني ايه ان مصر بتنتج القمح؟ نعم بتنتج القمح يعني. يعني اللي يخليها ايه؟ يعني يخليها حاضرة العالم عشان فيها شوية قمح
خلاص تقول لي بقى كمان وفيها شوية برسيم ودره وبتاع وكده هي حاضرة العالم. بتوكل حمير العالم. كده بقى يبقى كده يا مصري
كده يا فل. هو ما هواش ايه الناس مش هتقدر تتخيل الايه - [00:58:19](#)

المشهد اصلا. وفي الغالب الميرة اللي هم جايبين لها للمجاعة دي ميرة ايه؟ مير اتقان حاصلة. انما كل ما جه عميلة ايه؟ مريض قمح
هي مصر سيدنا يوسف هيبعت معهم ايه؟ هيبعت معهم سندوتشات فينو؟ اكيد هيبعت معهم تمح يعني في الغالب هي الميرا ميريت
قمح - [00:58:39](#)

المهم فلو انت بصيت من الزاوية دي احنا كده بصينا من زاوية وجدانية. لو بصينا من زاوية ايمانية اللي هو بقى خط الاصلاح في
البشرية. ماشي؟ خط النبوة خد بالك انت. آآ اقامة حجة الله على - [00:58:59](#)

ناس ودي بقى النقطة اللي يمكن انا تناولتها باستفاضة في الحنة بتاعة التدبير لما جينا للامر في ايه؟ في آآ في الربوبية تمام؟ ان اه
سبحان الله الطريقة اصلا اللي يخرج بها سيدنا يوسف من فلسطين. تمام - [00:59:19](#)

ويدخل بها مصر وبرضو قال انا في رأبي ان هو اصلا عاش مكابدات كثيرة يعني برضو سيدنا يوسف في الواقع في الواقع هو آآ فكرة اكتساب القدرة على على انه يكون انه يكون وزير الخزانة - [00:59:39](#)

او وزير الاقتصاد او وزير المالية اكيد دي ما تعلمهاش فلسطين. يعني في الغالب دي ما تعلمهاش في ايه؟ عارف انت اللي هو واحد يقول لك انا جاي السلم من تحت - [00:59:59](#)

انا اتمرمت فاهمني؟ جاي السلم من تحت. سيدنا يوسف جاي السلم منين؟ من من الجب فاهم يعني جاي من الجوب فاهم انت؟ مش جاي بقى من فوق. اخذ بالك انت؟ جاي من الجوب وجاي وهو جاي من الجوب لف على كل ايه؟ يعني على كل حاجة بقى - [01:00:09](#)

يعني شاف كل حاجة وبعدين طلع فوق فوق فوق وقلت خلاص بقى كده سيدنا رسول واحنا نحس بقينا الاحداسه خلاص خلاص التأمين بقى ودخل القصر وبقى له المكانة دي وتام - [01:00:29](#)

وزي الفل ومش عارف ايه ويتجوز دول يا اخي ونخلص بقى. فاهم انت؟ تبدأ الايه؟ الاحداس تنزل تاني عشان يروح بيئة جديدة السجن كويس قد احسن بي الاخراج بس راح بيئة تانية شاف ناس تانية اتعامل مع ناس تانية شاف اوضاع جديدة بص السجن ده ده - [01:00:39](#)

اصدق مكان معبر عن هذه البلد. اصل آآ ضربه الاعور على عينك قال ايه ايه؟ خرابانة خرابانة ما هو يعني واحد في السجن هيعملوا في ايه؟ في السجن اصلا. فاهمني؟ فخلاص يعني السجن ده الناس بتتكلم بايه؟ براحتها - [01:01:09](#)

وبتقول وبتحكي وبتعمل وبتودي والدنيا ما هياش آآ لأ والنفوس صافية بقى والعيال اللي بتوب بتوب فسبحان ربي لما تشوف كده الاحداث ازاى يترتب ان سيدنا يوسف يبقى له كلمة الاولى في مصر - [01:01:29](#)

تمام كده؟ بهذا الهدوء وتلك السلاس. فهمت؟ ايوه ان ربي لطيف لما ايه؟ فهمت؟ بهزه الهدوء وهزه السلاسة دي مبهرة. يعني انا انا شخصيا ابهرتني جدا. ان الامور ترتب وتدبر - [01:01:49](#)

بهذه الطريقة عشان يبقى في هذا الموقع اللي هم جايينه بنفسهم. مش هو ايه؟ يعني مش هو اللي وطالع بقى عزيز معزز مكرم وبيخطب طار الوزيفة اللي هيشغل فيها تمام ومن الاخر ساعتها بيمسك صلب الدولة حرفيا. من الاخر بيمسك صلب - [01:02:09](#)

العالم حرفيا. بقى في حنة العالم كله هيجتاج له. ولزلك ولزلك مصر مش خزانة آآ بوركيننا بخزانة مصر فاهم انت؟ ولزلك هو ما ايه؟ يعني انت برضو تستغرب ان اخوة سيدنا يوسف ييجوا مصر ولما ييجوا مصر ايه؟ يتصلوا - [01:02:29](#)

سيدنا يوسف تاني. ماشي ما هو كان ممكن ييجوا مصر وما ايه؟ ما يشوفوش خالص. لأ بس هو في حنة اللي هو يجي مصري من الاخر ييجي مصر عشان اللي يجي مصر ده عايز يقابل مين من الاخر؟ وزير وزير المالية ده وزير الاقتصاد وزير الخزانة عايز يقابله - [01:02:49](#)

ان هي مصر هيجيها ليه؟ هيجيها هناك يروح يتفرج على الاهرامات؟ ما يعني مش ما ولا يقول لك اروح اركب لي فالوكة في النيل ما هو اكيد جاي ايه فهو - [01:03:09](#)

اصبح في وضع انه اصلا بيشفو العالم. اتحط كده على قبة العالم ان صح التعبير. والعالم كله به ولك ان تتخيل هيعمل ايه. يعني لك ان تتخيل هيستثمر المضاد ازاى - [01:03:19](#)

يعني ينيك بس عن الموضوع ان مجرد ان واحد بيقول له ايه بيستفتيه في رؤية بيعمل ايه؟ بيدي له خطبة قدامها انت يعني قل لي يا صاحبي السجن. الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ يعني انت متخيل ان - [01:03:39](#)

الواحد في هذا الظرف الضيق مم اللي الواحد بقى نفسيته تيجي تقول له يا شيخ آآ اطلع اقرا يقول لك مش عارف ايه يعني فاهم في هذا الظرف الضيق اللي هو فيه. تمام؟ وهذه الصعوبات وسؤال عابر فاهم انت - [01:03:59](#)

وكمان السؤال يعني اللي هو ايه يعني مش محتاج سيدنا يوسف فيه قوي فاهم انت؟ يعني ممكن لو سيدنا يوسف طول في الكلام يقول له ايه؟ يا عم انا بسألك على الرؤية يا عم - [01:04:19](#)

يا شيخ هو احنا ناقصين في اللي احنا فيه ده! طب سبني بقى يا عم خليني مش عارف. ابدأ؟ ورغم كده ما بي فوتش الفرصة.

واستثمر حاجة الايه هذا الرجل له. تتخيل هذا الانسان بقى اللي حكي لنا حكي لنا عن عن سلوكة في - [01:04:29](#)

الموقف ده لما يبقى في مكان بيعدي عليه العالم هيعمل ايه؟ خلصت قصة العالم ولزلك هيفضل مسمع فترة ولقد جاءكم يوسف من

قبل بالايه؟ بالبينات فما زلتم في ايه؟ في شك مما - [01:04:49](#)

جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده ايه؟ سمع في العالم. ده سمع في التاريخ فهمت؟ سمع في التاريخ. وسمع لغاية

امتى؟ سيدنا موسى. لغاية سيدنا موسى. يعني مسمع في التاريخ لغاية سيدنا - [01:05:09](#)

موسى فترة مش قليلة. يعني ده ان ده يحصل ده يحصل ازاي؟ ما هي حاجات كده زي ما يقول لك انت هتخطها جنب بعضها بقى

بتايه تشوف الصورة على بعضها ان هو واحد هيسمح هيسمع كده في عمق الزمان. انت متخيل بقى هيسمع ازاي في عمق المكان -

[01:05:29](#)

الله يهيى لهذه البقعة من الارض امرا. اما تبص لها من زاوية اصلاحية هتشوف القصة من زاوية تانية ايه خالص. ويمكن ده يربط مع

الخاتمة اكثر. فاهم انت؟ يربط مع الخاتمة اكثر - [01:05:49](#)

ساعتها محمد صلى موسى صلى الله عليه وسلم بعث في ام القرى بتاع العالم. هي مكة كانت ولا تزال وستزل هي ام القرى فاهمني؟

بس في اللحزة دي في الوقت ده اساسا هو بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم من اول سيدنا ايه؟ اصل اللي - [01:06:09](#)

اللي بيني اللي بين الكلمة دي وبين سيدنا يوسف كم سنة يعني؟ بيني. مش كتير. يعني فاهم انت؟ ما هو هو ده الجيل الايه؟ الجيل

التالت. الجيل التالت ما انت الجيل التالت فبرضو مش اللي هو ستمية سبعمية سنة. ايوة وعلى احسن الاحوال هيكون فيه ايه يعني؟

بقى فيه بئر. بقى فيه بئر يعني - [01:06:29](#)

كل اللي حصل في الدنيا ان الناس لمت هنا وضمت هنا عشان بقى في ايه؟ بقى في بئر زمزم. بقى فيه مية. ومية مايه؟ ما هتعملش

حاجة يعني مية شرب بس لان الارض دي مت ايه؟ ما بتتزرعش. خلاص؟ ولا طبعا هيعملوا فيها مصانع ولا هي تبتغى في حاجة -

[01:06:49](#)

ودرجة حرارتها مش عارف مالها فاهمني؟ ما هياش آآ يعني ما تبتغاش للاشياء دي خالص. فغاية ما هنالك ان ساعتها مكة كان فيها

ايه فيها بئر بس والبئر ده المقاصد هيلم الناس على على سيدنا اسماعيل خلاص يعني ويبدأ المكان ده في وسط هزه البقعة -

[01:07:09](#)

اللي هي اصلا منسية من العالم. البقعة اللي لما تيجي تبص على خريطة العالم السياسية في في الوقت ده. هي بكرة عملها؟ لا ذكر لها

اصلا ذكرى لحم. مش فاهم بقعة منسية في العالم اصلا. ما هياش اصلا بقعة حد يشغل باله بها ولا يهتم بها ولا يفكر فيها اصلا. لكن

على الجانب الاخر - [01:07:29](#)

في العالم هناك مكان المكان ده ايه؟ محط انظار العالم كله. هذا المكان اللي محط انظار العالم هو في كفر ومش بس في كفر. ده في

معاصي وفسوق لان خد بالك من حاجة. آآ ان هم - [01:07:49](#)

ربنا لما كان بيعاقب المصريين يعاقبهم بايه؟ بالسنين لا سنين ولقد اخذنا ال فرعون بالايه؟ ونقصد دي دي بتاعة مصر. المصريين لما

المصريين لما يتعاقبوا لما يخربوها خالص يتعاقبوا بدي. سد النهضة. فاهم؟ المصريين لما لما - [01:08:09](#)

تعاقبه تعاقبه بالايه؟ بالسنين. لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اجعلها عليهم سنك ايه؟ كتنى ايه؟ يوسف فالمصير لما

تعاقبه تعاقبه بالايه؟ بالسنين. هي دي اللي هتوجعهم جامد جدا. مكان بيوكل العالم يخش في ايه؟ في مجاعة - [01:08:39](#)

مش يعني ولقد اخذنا ال فرعون بالايه؟ بالسنين ونقص من الثمرات الايه؟ معنوياتهن ما عرفش برضو ما فيش. فاهم انت؟ آآ في هذه

اللحظات المكان اللي محط انظار العالم ده بقى كله والدنيا كلها مش عارف ايه - [01:08:59](#)

تشتري اب الاعناق اليه خلاص حصل فيه حدث جلل. حدث اصلا هياثر على العالم كل عارفين انت بقى اللازمة المالية كده بتاعة البنوك

اللي اثرت على العالم كله اللي هو دلوقتي من الاخر يعني لو امريكا عاشت ازمة مالية العالم كله هيقعد يصوت ويولول - [01:09:19](#)

عشان الدولار. تمام؟ العالم كله هيصوت ويولول بقى عشان الدولار. خلاص؟ بشكل اساسي بشكل الازمة دي هتسمع فين؟ في العالم مكاني. هتسمع في العالم بمعنى الكلمة. واللي هيحل الازمة دي - [01:09:39](#)

هيسمع في العالم. لا يحلها ايه؟ مش هيسمع بس في مصر. هيسمع بس هيسمع فين؟ ما هو يعني انت تشوف سيدنا يوسف وهو يقول ايه آ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في ما تشوف سيدنا يوسف كده واقف قام - [01:09:59](#)

رايح جاي لان هو مش مش قصة ان سيدنا يوسف اول الرؤية. لأ. سيدنا يوسف ادار الازمة طب ما المقاولاتية كثير فاهم انت؟ هو اولها تأويل صحيح بس لو اولها تأويل صحيح - [01:10:19](#)

وسابوا وسابوا للي هم الجماعة دول هيحصل ايه؟ نرجع تاني. بس اللي كان فارق جدا ان سيدنا يوسف مش بس مش اول الرؤية ادار الازمة وفقا لتأويل الرؤية. ايوة وفقا لتأويل الياه؟ الرؤية - [01:10:39](#)

يعني هو قال التأويل وهو مش في دماغه انه ايه؟ ان هو اللي هيدبر الازمة. قال التأويل عادي جدا. قال له كزا كزا. ده قاله كمان للايه؟ رح قل له خلاص وتمام وزى الفل - [01:10:59](#)

فسمع الكلام الموضوع شاغلهم والازمة بتاعته طب لما طلعه طب انت بقى انك اليوم لدينا ايه قال اجعلني على خزائن الارض. تسمح لي دي للازمة؟ طبعا هم غرقانين. وفي الوقت اللي هم غرقانين فيه ده - [01:11:09](#)

هو طبعا عنده الهيستوري او عنده التاريخ بتاع سيدنا يوسف انه حد ايه؟ محسن. فاهمني؟ حد كده مش آ وفي وقت الازمات بقى في وقت الازمات ما هم ايه بيبقوا عارفين ان الجماعة الهتيفة والكلام دول ما ما هيقتضوش مصلحة. هم عارفين - [01:11:29](#)

الطواغيت حتى كده فاهم؟ في وقت الازمات ما يثقوش في مين؟ في الجماعة دول خالص. فهو عارف ان كده كده احنا غرقانين فمش هينجي المركبة دي خلاص الا هذا الرجل هو بقى ما عندوش الله ومش الله فاهمني؟ هم؟ ايه بالظبط شفت بقى؟ شفت الى اي مدى - [01:11:49](#)

الى اي مدى؟ لأ ورايحينلو ايه يا ايها الساحر ادع لنا ربك يا ايها الساحر انا فاهم لأ انا فاهم بس هم لا يزالوا ايه اصل هو نبي لأ ما انا فاهم بس هو عندهم ايه هم عارفين هو بيقول انا مش ساحر وبيقولها النبي - [01:12:09](#)

فهم بيقولوها له ايه من باب يعني احنا بنبلك وكده بس انت عندنا برضو ايه انت برضه ساحر ماشي قال لي نبي تبقى ايه؟ ايوة هم عندهم ايوة واحد ده وزيفة ضخمة فاهم بس لما اتقال لنبي وفي وهم عندهم السحرة برضه ايه؟ السحرة برضه عاملين زي الفقهاء كده اللي بيقروا وبتاع وياخدوا فلوس فاهم - [01:12:29](#)

الصحراء ايوة هم فاعلين في في المجتمع. بس مش معزمين فاهم انت؟ للدرجة دي. المهم ادع لنا ربك بما عهد عندك. طب ما انتم عارفين اهو واخذ بالك انت؟ فوقت الازمات وقت الازمات - [01:12:49](#)

هتلاقي يلجأ لمين؟ للصالحين. فبرضو انت تستغرب ان سيدنا يوسف بيتسلم المقاليد بياه بسهولة كده لانها خربان. ان هو بيستلم المقاليد بهذه السهولة لانها خربانة وهم شايفينه حد ايه؟ صالح - [01:13:09](#)

ومخلص وهو ده اللي ممكن يعدي. يحصل فعل اللي هو بيقوله ويعدي بهم الازمة فكده بانته له مصر. الاول كان يقول له انك لدينا اليوم ايه؟ لدينا. دلوقتي يعني دانت له مصر. وبما ان دانت له مصر بقى خلاص هو بقى الامر الناهي في مصر ما فيش كلمة - [01:13:29](#)

كلمته لان على قلة تقديرات الناس العادية هتعمل ايه؟ خلاص يعني دانت لهم دا واحد انقزنا من مجاعة خلاص وبيبنقز مين؟ مصريين مش متعودين على الجوع. فاهم؟ يعني واحد من الاخر بيعمل حاجة يحلو لي انا اسميها - [01:13:59](#)

معجزة اقتصادية. نعم. بيعمل معجزة اقتصادية في المجتمع ده. هي بالنسبة لهم معجزة اقتصادية. اتشقلب فدل عوقبوا بالياه؟ بهذه السنين. وهذه السنين اللي هم اللي عقوبوا بها كسرتهم. ازاي ربي يهيا الاجواء - [01:14:19](#)

لسيدنا طب ما طب ما السنين دي كانت ممكن تيجي تأخر شوية او تيجي بدري شوية. وممكن ما يكونش في سكتها سيدنا ايه سيدنا يوسف خالص بس حانت اللحظة اللي هو لابد لابد ان يتم اصلاح هذا المكان الخرباء - [01:14:39](#)

اللي هو فعلا خربان ويمبيك انه خربان ايه؟ انهم ضربوا بالسنين. ضربوا بالسنين. وربنا يعني ربنا عدل ما يضرش ناس صالحين بالسنين عشان يهيا لرسول له لأ مش في سنن ربنا ما فيش كده انما هم اصلا مستوجبين انهم يضرخوا بالايه - [01:14:59](#)

بالسنين ضربوا بالسنين. ماشي؟ السنين يعني يا جماعة مش الاعوام يعني. يعني السنين يعني الايه؟ الشدائد الشدائد. لذلأ انا يقول لك ما تقولوش كل سنة وانت طيب. قل له كل عام وانت بخير. وكل عام وانت طيب. مش سنة دي ممكن تطلق على ايه؟ تطلق على السنة الحسابية برضو بس تطلق على الايه؟ على الشدة. تمام - [01:15:19](#)

فيضربوا بالسنين يضرخوا بالسنين في هذا الايه؟ في هذا الوضع والعالم كله بقى بيتفرج كده بص دي ايه ده التسونامي بتاع العال. ده التسونامي بتاع العالم بقى. العالم كله دلوقتي واقف ايه - [01:15:39](#)

مستني بقى ايه اللي حصل والدنيا فيها ايه وايه اللي هيحصل ومين اللي عمل كده وايه القصة ومش عارف ايه وينبيك الى اي مدى هم كانوا بخراب ان هم ضربوا بالايه - [01:15:59](#)

ميسي فكان لازم بقى ودول اصلا هم سره العالم وقلب العالم ساعتها. فلما يكون المكان ده خربان الى الى هذا الشكل لأ ده ما الدنيا هتبقى هتبقى صعبة جدا في العالم كله. دي بس كده بعض تأملات في فكرة - [01:16:09](#)

النزرة للصورة او للقصة من زاوية ايه؟ ايمانية. لما تبص لها بقى من زاوية ايمانية فدي ممكن تعتبرها رحلة مصلح. رحلة تمكين لمصلح. ماشي؟ مش مش عملية آآ جبر ولا نصر لواحد زلم وكسر. ما تشوفهاش كده خالص. تمام؟ هتشوفها من الزاوية دي. لأ ده ده حاجة تانية. طيب - [01:16:29](#)

لو رحت شفتها بقى ده كده من زاوية لايه؟ من الزاوية الاصلاحية الايمانية الاصلاحية. طب لو رحنا بصينا من الزاوية الايمانية الاصلاحية بتشوف قصة بناء انسان. انسان بيتبنى. من وهو صغير - [01:16:59](#)

غيرت لغاية ما اصل لهزه الايه المرحلة. وهيستوقفك جدا جدا ان هو مم بيتبنى بايه وبيتبنى ازاي وايه اللي بيحصل له ومعالم البناء بتاعته فاهمني؟ وفي رأيي انه البناء في الزمن الصعب يعني كمان قصة سيدنا يوسف ما بتقولش البناء في الظرف الايه؟ العادي. البناء في الظرف - [01:17:19](#)

في العادي ده ممكن نحسه مع سيدنا ابراهيم شوية فاهمني؟ ممكن آآ يعني مع مسل سيدنا اسماعيل وغيره بس بقى آآ سيدنا سيدنا يعقوب فهم ده البناء في الايه؟ في الزمن الاعيادي. انما البناء في الزمن الصعب. صح. في الظرف الصعب. فاهم انت - [01:17:49](#)

هو يعني لما تبص من زاوية بنائية فاكرين القصة حكاية بتاع الشاب اللي بيقول لي ده انا عايش بالشوية المعلومات بتاع العربية سيدنا يوسف عايش بشوية المعلومات مش شوية البناء بتوع ايه المرحلة اللي لازم فيها سيدنا يعقوب قبل الوقوف ما فيش حد ثاني - [01:18:09](#)

اه ما قبل وهو غلام وهو غلام وبعدين راح بقى خرابة. هم. وبعدين ده راح مواخير مش خرابة فاهمين بقى. لا لأ ده رايح خرابة رايح فتنة ورا فتنة ورا فتنة ورا فتنة فاهم انت في اتنين - [01:18:29](#)

الاستعباد وفتنة دي حاجة مبهرة جدا. ما تعديش دي. فانت زي ما انت انبهرت كده بالجبر اللي حصل له بعد الكسر. يعني وشكله كده والروعة اللي فيه. وانبهرت بالتمكين اللي حصل له كمصلح - [01:18:49](#)

والسلاسة والانسايية دي في الوصول له. انت تنبهر برضه بان واحد بيتبنى في هذه السنوات القليلة فاهم انت؟ وخذ بالك برضو ما بيتبنيش برضو في وسط صحي تمام. اخواته ايه؟ اخواته بقى - [01:19:09](#)

ومش عارف وايه وكلام من ده. فبرضو ما هواش بيتبنى في وسط ايه؟ صح. صحي تمام. ولذلأ ينبيك ينبيك عن اهمية منهاج الانبياء في البناء. شوية سنوات قليلة في ظروف مش صحية بالمره اجتماعيا - [01:19:29](#)

خلاص بس منهاج الانبياء ده خطير. نحج الانبياء يعمل عمله في ايه؟ في هذا ولام الصغير ويكونوا التكوين ده ويشكله هذا التشكيل. حاجة مش يعني برضو نوع ثاني من الابهار. هذا الصلاح بناء هذا الانسان الصالح في الظروف الايه - [01:19:49](#)

الغير مواتية بالمره. تمام؟ والثبات والاستقامة بتاعة الانسان الايه؟ دي برضو حاجة تانية مبهرة اللي احنا كنا نحكي في مسألة الايه؟

خط الصبر اللي ما بيتغيرش. خط الاحسان اللي ما ايه؟ اللي ما ما يعني ما بيجيش في لحزة - [01:20:19](#)

احسن خط كده واضح. بص. فاهم انت؟ في كده مجموعة صفات ما لها؟ حاضرة في كل الايه؟ الاحوال عمالة تتغير وهو ما

بيتغيرش. في السجن محسن. انها اراك من المحسنين. مش عارف برة وهو عزيز مصر ايه؟ محسن. فاهم - [01:20:39](#)

في كل وقت يعني انت قدام حد ايه ما فيش حاجة خالص يعني هو عمال الاحوال تتغير من حواليه وام بايه؟ وهو ما وما فيش اي

حاجة ايه بقى يعني ايه الاحكام ده في البناء؟ الاستقامة دي العجيبة دي حاجة مبهرة برة - [01:20:59](#)

الواحد اتعرض له قد ايه يعني؟ مم الوحي اللي اتعرض له غلام قد ايه؟ اه مش كثير ما انت او يعني انت برضو ما تعرفش بس اللي

اقصد انت هنا ما تقدرش تقول الكم ما تقدرش تقول مش عارف ايه. اللي تقدر تقوله بوضوح منهاج الانبياء في البناء. ده ده بناء نبي

- [01:21:19](#)

ده اللي تقدر تقوله ايه؟ بوضوح. وبناء نبي يعني وعائش على دول اني تركت ملة واتبع ملة ايه؟ وريث. متربي على الوراثة. حضر

يعقوب المنام. اه من منذ نعومة اظفاره - [01:21:39](#)

ومتربي على وراثة الايه؟ منهاج النبوة. هيرث منهاج النبوة. يرثهم هو عارف ان هو هيرثهم. انا وريث لدول واتبع ملة ايه؟ ابائي.

ما لكش دعوة. ماشي؟ ما كان لنا ان نشرك بالله ايه؟ من شيه - [01:21:59](#)

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشجعون. ايه ده شريط بناء كده البناء ده بناء على منهاج الانبياء. وهذا البناء

يعمل عمله ويبقى حاضر هذا - [01:22:19](#)

حضور وحين بقول الكلام ده في السجن يعني بعد ما ايه اتلطم يمين وشمال وازمات وكربات وشدائد فهمتها؟ والكلام ده في السجن.

حاجة برضه ما تعديش كده. ما تمرش كده مرور الكراء. كفاية كده - [01:22:39](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك

والالف في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين - [01:22:59](#)

يغمرنني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني - [01:23:35](#)